

قال إنّها لا تريد الخير للجزائر والمواطنين
بلمهدي يُحذّر من دعوات شيطانية لكسر البروتوكول الصحي بالمساجد

وصف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي دعوات كسر وخرق البروتوكول الصحي في المساجد بـ الشيطانية التي لا تريد الخير للجزائر والمواطنين مؤكداً أن جامع الجزائر لن يحتضن صلاة الجمعة أو صلاة الظهر يوم الجمعة ولما صلاتي العشاء والمترابيح خلال رمضان الفضيل.

وأكد يوسف بلمهدي لفروروم الإذاعة الوطنية هذا الماثنين أن مساجد الجمهورية مطمئنة وجموع المصلين يتفاعلون إيجابياً مع البروتوكول الصحي خلال تأدية الصلوات الخمس وصلاة الجمعة ولم تشهد أي إخلال أو كسر لهذا البروتوكول لكن هناك دعوات ممن لا يريدون خيراً للجزائر إلى كسر هذا البروتوكول واعتبرها دعوات شيطانية وإفساداً مضيفاً أنه وبالنظر إلى السياق العام الذي تشهده الجزائر نجد أن نفس المواقع والعناوين التي تضرب الجزائر في وحدتها مصدرها واحد وإن تعدد مسمياتها تريد أن تضرب الجزائر في سوقها وفي مؤسساتها الأخرى كالجيش وفي قطاع الصحة وأيضاً في الشؤون الدينية والأوقاف فعندما نقرأ هذا الكلام نستيق الأحداث ونحاول أن نعطي الإطار الأساس الذي يستطيع أن يحتمي به رواد المساجد ونجنب المسجد الفتنة .
وأضاف بلمهدي أن بعض الناس يريدون التشويش على العمل المسجدي وإذا ما انكسر هذا الانضباط في المسجد فسوف ينكسر في جميع أماكن التجمعات كالحفلات وفي السوق وفي الشارع وسنعود إلى الأرقام الكبيرة على غرار ما حدث في بعض الدول التي عادت فيها مؤشرات الدوباء إلى الارتفاع بعد التخلي عن إجراءات التباعد الاجتماعي .

وقال الوزير إن صلاة المترابيح ستكون أول تجربة في عصر الكوفيد مثلما كانت تجربة صلاة الجمعة فيما لا يزال كوفيد يحصد الأرواح والضحايا وأرقام الإصابات على قتلها وتأرجحها تدعونا لأخذ الحيطة والحذر ولهذا أسدينا تعليمات للأئمة بأن يكونوا أكثر حذراً والتزاماً بدعوة المصلين إلى الانضباط بالبروتوكول الصحي الذي تم اعتماده من طرف اللجنة العلمية لمتابعة ورصد فيروس كورونا.

وأكد بلمهدي أن جامع الجزائر لن يفتح لصلاة الجمعة ولما لصلاة العشاء والمترابيح التي تبقى مغلقة إلى إشعار آخر وحتى صلاة الظهر ليوم الجمعة لن تقام في جامع الجزائر كما كان من قبل مشيراً إلى أن هناك بروتوكول صحي سيطبق بالنظر إلى خصوصية المسجد الأعظم.

وقال الوزير إن تدشين عدة مساجد بالعاصمة وعديد ولايات الوطن مؤخراً سيخفف من الضغط على المساجد المحورية ويحد من انتشار وباء كورونا المستجد مستحسناً مبادرات المحسنين والمتبرعين لبناء بيوت الله وبناء النفس مطمئنة التي تتمتع بالسكينة خاصة في شهر رمضان الكريم.